

تاج العروس من جواهر القاموس

وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الأَدَطُّ هو المُعْوَجُّ الفَلَكُ قال الأَزْهَرِيُّ :
لغة في الأَدُوْطِ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَهنا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
وَالصَّوَابُ أَنْزَهُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَمَحَلُّ ذَكَرَهُ فِي ذَطٍ كَمَا سَيَأْتِي .
أَرَط .

الأَرَطَى : شَجَرٌ يَنْبِتُ بِالرَّمْلِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هو شَبِيهُ الغَضَى يَنْبِتُ
عَصِيًّا مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ يَطُولُ قَدْرَ قَامَةٍ وَوَرَقُهُ هَدَبٌ وَنَوْرُهُ مَنْوَرٌ
الْخِلَافِ غَيْرَ أَنْزَهُ أَصْغَرُ مِنْهُ . وَاللَّوْنُ وَاحِدٌ وَرَائِحَتُهُ طَيِّبَةٌ
وَمَنْبُتُهُ الرَّمْلُ وَلِذَلِكَ أَكْثَرَ الشُّعْرَاءِ مِنْ ذِكْرِ تَعْوِذٍ بِقَرِّ الوَحْشِ
بِالأَرَطَى وَنَحْوِهَا مِنْ شَجَرِ الرَّمْلِ وَاحْتِفَارِ أُصُولِهَا لِلْكُنُوسِ فِيهَا
والتَّيْبَرُّدِ مِنَ الحَرِّ وَالانْكَرَاسِ فِيهَا مِنَ البَرْدِ وَالْمَطَرِ دُونَ شَجَرِ الجَلَدِ
. وَالرَّمْلُ احْتِفَارُهُ سَهْلٌ . وَثَمَرُهُ كالعُنْدَابِ مُرَّةٌ تَأْكُلُهَا الإِبِلُ
غَضَّةٌ وَعُرْوُوقُهُ حُمْرٌ شَدِيدَةٌ الحُمْرَةِ قَالَ : وَأَخِيْرَني رَجُلٌ مِنْ بَنِي
أَسَدٍ أَنْ هَدَبَ الأَرَطَى حُمْرٌ كَأَنْزَهُ الرُّمَّانِ الأَحْمَرِ . قَالَ أَبُو
النَّجْمِ يَصِفُ حُمْرَةَ ثَمَرِهَا :
" يَحْتُّ رَوْقَاهَا عَلَى تَحْوِيرِهَا .
" مِنْ ذَابِلِ الأَرَطَى وَمِنْ غَضِيرِهَا .
" فِي مُوْنِعِ كالبُسْرِ مِنْ تَثْمِيرِهَا الوَاحِدَةُ أَرَطَاةٌ قَالَ الرَّاجِزُ :
" لَمَّا رَأَى أَنْ لَدَعَهُ ° وَلَا شَيْع ° .

" مَا لَ إِلى أَرَطَاةٍ قِحْفٍ فَاضْطَجَعَ ° وَلِذَا قَالُوا : إِنْ أَلِفُهُ لِلإِلْحَاقِ لَا
لِلتَّأْنِيثِ وَوزْنُهُ فَعَلَى فَيُنَوَّنُ حِينَئِذٍ نَكِيرَةً لَا مَعْرِفَةَ نَقْلَهُ
الجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لأَعْرَابِيٍّ . وَقَدْ مَرَضَ بالشَّامِ .
أَلَا أَيُّهَا المُكَّتَاءُ هَاهُنَا ... أَلَاءُ ° وَلَا أَرَطَى فَأَيْنَ تَبِيضُ .
" فَأَصْعِدْ إِلى أَرْضِ المَكَّاكِىِّ وَاجْتَنِبْ قُرَى الشَّامِ لَا تُصْبِحْ وَأَنْزَتِ
مَرِيضٌ أَوْ أَلِفُهُ أَصْلِيَّةٌ فَيُنَوَّنُ دَائِمًا وَعَيْبَارَةُ الصَّحاحِ : فَإِنْ جَعَلَتْ
أَلِفُهُ أَصْلِيًّا نَوَّنَتْهُ . فِي المَعْرِفَةِ والنَّكِيرَةِ جَمِيعًا . قَالَ ابْنُ
بَرِّيّ : إِذَا جَعَلَتْ أَلِفَ أَرَطَى أَصْلِيًّا أَعْنَى لامِ الكَلِمَةِ كَانَ وَزْنُهَا
أَفْعَلٌ وَأَفْعَلٌ إِذَا كَانَ اسْمًا لَمْ يَنْصَرَفْ فِي المَعْرِفَةِ وَانْصَرَفَ فِي

الذِّكْرَةَ أَوْ وَزْنَهُ أَفْعَلٌ لِأَنَّ زَيْدًا يُقَالُ : أَدِيمُ مَرَطِيٌّ وَهَذَا مَوْضِعُهُ
المُعْتَلُّ كَمَا فِي الصَّحَاحِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ أَرْطَاةً
وَكُنِيَ أَبَا أَرْطَاةٍ وَيُثَنَّى أَرْطَايَانِ وَالْجَمْعُ : أَرْطَايَاتُ قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَيَّ أَرْطَايَ كَعَذَارَى وَأَنْشَدَ لِدِي الرُّمَّةَ :
وَمِثْلُ الْحَمَامِ الْوُرُقِ مِمَّا تَوَقَّسَرَتْ ... بِهِ مِنْ أَرْطَايَ حَبْلٍ حُرُوقِ
أَرَيْنَهَا قَالَ الصَّغَانِيُّ : وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ قَالَ : وَيُجْمَعُ أَيْضًا
عَلَيَّ أَرْطَايَ وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ ثَوْرًا :
" أَلْجَأَهُ لَفْجُ الصَّبَا وَأَدْمَسَا .
" وَالطَّلُّ فِي خَيْسِ أَرْطَايَ أَخْيَسَا